

ذكري مناضل

اعتذر عن عدم تمكني من حضوري معكم في حفل التكريم هذا.

لقد كنت أتمنى أن أقتسم معكم هذه اللحظات، لحظات الحزن والصدقة، لأنني اقتسمت الكثير مع عبد الغني، ضحكنا معا لأن الصراع من أجل تحوّل اجتماعي حقيقي كان يجمعنا، ولكن أيضا حبنا للحياة، تلك الحياة التي يعرف كلّ ثوري قيمتها.

أعرف أنه عانى كثيرا في المرحلة الأخيرة.

وعليك ان تعرفي حياة أن هنا كلّ الرفاق السويسريين الذين عرفوه احتفظوا بذكرى مناضل هادئ

وصافي الذهن، قابل لأي نقاش، إنسان حرّ.

باسم الحزب السويسري للعمل، وباسم مناضليه، أقدم لك كلّ عبارات الصداقة الثورية.

جوزيف زيبياديس *

* جوزيف زيبياديس، برلماني شيوعي سويسري بلوزان.

التقى عبد الغني بجوزيف في أواخر السبعينات بباريس. لقد كان جوزيف قريبا من كلّ النضالات حول حقوق الإنسان بصفة عامة، وساند عبد الغني في فترات مختلفة. كان مساندا لقضية الديمقراطية بالمغرب، وأقام مع عبد الغني علاقات وطيدة مبنية على الثقة المتبادلة، ومنذ أن صار برلمانيا بالبلوزان توّدت العلاقة بينهما وبقيت مستمرة.